مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

النص الشعري بين التأويل والتلقي
خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً

أحمد المهدي المنصوري
كلية الآداب/جامعة طرابلس

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين،معلم المتقين ،ومرشد الناس إلى الطريق المستقيم،ومخرجهم من ظلمات الجهل والباطل إلى الحق وسواء السبيل، وأشهد أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،أرسله ربه رحمة للعالمين ،فأصلي وأسلم عليه وصحبه الأخيار إلى يوم الدين وبعد:

فالتأويل من المناهج المهمة، ومن المسائل والآليات التي تساعد في الاطلاع على حقيقة المعاني والدلالات الخفية التي تستند على إعمال الفكر والتدبر،اهتم به العلماء اهتماما كبيرا مند القدم، هذا القدم كان سبباً في تعدد المصطلح ومفهومه بأوجه مختلفة ، فمنهم من رأى أنّه التفسير،ومنهم من اعتبره الشرح، ومنهم من ربطه بالفهم، وهناك من ضمه إلى الترجمة، إلى غير ذلك من المصطلحات التي وردت ويضيق المجال عن التوسع في ذكرها وتتبعها في مضانها ونكتفي بالإشارة إليها في هذه الدراسة، والإفادة بأنّ جميعها وعلى اختلافها في السياق اللغوي ، إلا أنها متقاربة ومنضوية تحت مفهوم الهرمينوطيقا الذي أخذ ينحو منحى متعدداً بتعدد تنوع الخطاب، أو اتساع المعرفة به وشموليته،والكشف عن طاقاته .

لقد استطاعت المفاهيم التأويلية في الفكر الحديث أن تتجاوز ما كرسته التأويلية الكلاسيكية، حيث شكلت العلاقة بين المؤلف والقارئ أهمية في استجلاء معنى النص باعتباره حقيقة ممكنة، وفي ظل هذه الرؤية تنصرف هذه الدراسة إلى المقاربة التأويلية للخطاب الشعري ، حيث لاحظنا أن لغة الشعر لها منطقها الخاص، والاشتغال على اللغة الشعرية هو تصور لهذه اللغة التي تعد الأساس في بناء النص، حيث تظهر من خلال الاستعمال قوانين جديدة تتجاوز من خلالها الوظيفية الأساسية وهي التواصل حيث تتسم بالوضوح ،إلى وظيفية أخرى قائمة على الغموض والتعتيم الدلالي الذي يعد من سمات الصورة الشعرية ويميزها من غيرها لتصبح أداة للتواصل تحمل في مضامينها معان عدة مشحونة بالتوتر والعاطفة، الأمر الذي

يجعلها قابلة للتأويل،لأنها لاتحمل دلالة واحدة،بل إن تعددها وتشتتها يؤدي إلى التعدد الدلالي، ويجعل القارئ شريكاً في إنتاج الدلالة.

وعد لغة الشعر لغة خاصة قد تتفق الدراسات والأبحاث في تناولها، ولكنها تختلف في مناهجها وأدواتها، ومنه موضوع بحثنا:(خطاب الصورة عند الرقيعى) فتعدد الدراسات حول الصورة الشعرية لا يعني أن هذه الدراسة قد استخدمت الأدوات والمناهج نفسها ،وهو ما نود توضيحه والتأكيد بأنّ خطاب الصورة عند الرقيعى لم تتم مقاربته بمنظور المنهج التأويلي، بما يؤكد أنّه لا نهائية للقرأة، وحتى تتضح الصورة أكثر جاء بحثنا ليسلط الضوء على الاتجاه التأويلي في قرأة خطاب الصورة عند الرقيعي، فمن خلال تحليلها في هذه الدراسة ستتضح معالم خفية ودلالات باطنة تبرز معرفة الرقيعي الواسعة من خلال منجزه الشعري الذي حمل معان ومقاصد معينة تبرز دور الشاعر في صياغة الخطاب وإنتاجه، والإلمام بكل العناصر الفاعلة في الإبلاغ، وهو ما نود تكشفه هذه القرأة التأويلية التي في حقيقتها هي إعادة بناء واستخلاص نتائج من خلال قرأة النص الرقيعي وإعادة إنتاجه تقتضي الحفاظ عليه من الضياع وتحميل النص ما لم يقصده الشاعر في معناه.

وجاءت هذه الدراسة في جانبين: نظري وتطبيقي

تناول الجانب النظري ما يلي:

مفهوم التأويل لغة واصطلاحاً.

مفهوم الخطاب لغة واصطلاحاً.

مفهوم الصورةالشعرية.

تعددية وظائف ملفوظ الخطاب الشعري ودور التأويل في الكشف عن المعاني.

وتناول الجانب التطبيقي مايلي:

الخطاب التشبيهي.

الخطاب الاستعاري.

الخطاب الرمزي والكنائي.

وفي ظل توسع الفضاء المعرفي وتعدد مصطلحاته ،لا يمكن خوض غمار أي علم دون تحديد مصطلحاته التي تشكل حيزه المعرفي والمفتاح الذي بواسطته يمكن الولوج إلى هذا العلم واستخدام أدواته المعرفية في الدرس والتحليل والتطبيق ،وهذا الأمر قادنا إلى ضرورة التعريف بأهم المصطلحات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

ماهية التأويل:

إن مصطلح التأويل مرتبط بالدلالة ومحاولة التوصل إلى الغاية المقصودة من الأساليب اللغوية المستخدمة، وبالتالي عدّ التأويل مصطلحاً له أهميته واستخدم في معانٍ عدة منها التفسير، حيث استخدم بعضهم التفسير في مقابل التأويل ومنهم الزجاج[1] لهذا لا مناص من تحديد ماهية التأويل في اللغة والاصطلاح.

التأويل لغة:

التأويل من ناحية الاشتقاق إما رجع أو أنّه مشتق من الإيالة والتأويل في الأصل الترجيع[2] جاء في صيغة تفعيل من أول يؤول تأويلا رجع وعاد[3].

ورد التأويل عند المتقدمين بمعانٍ عدة منها: إرجاع الشيء إلى حقيقته ودليله، وهوما ذهب إليه ابن عاشور في مصنفه التحرير والتنوير، ومنه صرف لفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذي يراه موافقاً للكتاب والسنة، وهو رأي الشريف الجرجاني في معجم التعريفات[4]، ومنهم من جعل التأويل مرادف التفسير يقول الرازي: (أعلم أن التأويل هو التفسير وأصله في اللغة المرجع والمصير).[5].

التأويل في الاصطلاح:

لقد اختلفت وجهات النظر وتشعبت في تحديد مفهوم التأويل من حقل معرفي إلى حقل معرفي آخر وما يهمنا في هذه الدراسة هو تحديد مفهومه في حقل العلوم الإنسانية واللغوية خاصة.

فالسيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن ذكر أنّ التأويل: ترجيح أحد الاحتمالات بدون القطع، وعند ابن رشيد : إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل ذلك بعادة لسان العرب في التجوز من تسمية الشيء بشبيه، أو بسببه، أو لاحقه ،أو مقاربه، أو غير ذلك من الأشياء التي عددت في تعريف أصناف الكلام المجازي[6].

وذكر مجدي وهبة أن التأويل: من معانيه التفسير، وهو تفسير ما في نص ما من غموض بحيث يبدو واضحاً جلياً ذا دلالة يدركها الناس[7].

---

[1] - أبوإسحاق إبراهيم بن السري المعروف بالزجاج، شرح وتعليق عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب بيروت، لبنان، ج(1988م، ص:57.

[2] - الشريف الجرجاني معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة، د- ط، ت، ص: 46.

[3] - ابن منظور لسان العرب، تح أمين محمد عبدالوهاب، محمد الصادق العبيري، مادة (أ- و_ ل) دار إحياء الثرات العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط3 ، 1999م، ج1، ص: 264.

[4] - ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر والتوزيع ، د- ط، 1984م، ج 12 ، ص:216وينظر الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص: 46.

[5] - فخرالدين الرازي، مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، دار الفكر، ط1، 1981م، ج7،ص:189.

[6] - جلال الدين السيوطي، لإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية للكتاب،ط1، 1974م، ج،2، ص:173.

[7] - ابن رشد، فصل المقال، حمد عمارة، دار المعارف، مصر،د، ط، 1972م، ص:33.

وفي الفكر الغربي فقد توصلت الدراسات الحديثة حول غاية التأويل تنبثق من إمكان فهم الذات لذاتها كما هي موجودة، وقد عبر(بوريكور) عن تأويل الرمزية معتبراً أنه لا يصح تأويل الرمزية هرمنيوطقيا، لأنّه وبمقدار تعريفها تعني أنّها جزء من فهم الذات لذاتها ومن فهم الوجود وهولا يساوي شيئاً خارج العمل الفني الذي يسعى إلى امتلاك المعنى، فوجهة نظر (ريكور) تتلخص في أن الحاجة إلى التأويل تنشأ من حقيقة أن المعني في النصوص المكتوبة صار متكرر مؤلفيها ومتلقيها، فالتأويل ليس مرجعاً تابتاً في نظر (بول ريكور)، بل هو مجموعة علائق تربطنا بهذا الكون، وهي تأويلية الارتياب عند (ريكور)، والتي يكلفها الدافع المزدوج الإصغاء والشك، والإذعان والتمرد في محاولة للإبقاء على كل من الطابع العلمي والفني للتأويل[1].

ويقيم هيرش (Hirsch) وهو أحد رواد التأويلية المعاصرة في الولايات المتحدة الامريكية، من جانب آخر تعريف بيّن المعني الذى أراده المؤلف ،(القصد) وبين المعني الكامن في النص وهو ما يهم التأويلية – حسب هيرش – والذي يمكن الوصول إليه من خلال فحص الاحتمالات العديدة التي يمكن أن يعنيها النص، وأن تترك مجال مغزى النص بالنسبة للقاريء[2].

الخطاب:

تتعدد وتتداخل التخصصات والمدارس اللسانية والأدبية والفلسفية في استخدام مفهوم الخطاب وآلية تحليل الخطاب والأسس المعرفية لمنهجية تحليل الخطاب، وهذا التعدد والاختلاف يقودنا إلى ضرورة عرض مفهوم هذا المصطلح الذي عرف اضطراباً كغيره من المصطلحات بسبب كثرة الأبحاث ورواج المفاهيم ذات الاستهلال الواسع فتاه المختص ومعه المبتدىء في زحمة هذا الركام المعرفي وغابت الحقيقة فتداخلت المصطلحات والمفاهيم، وتحول الفرد من منتج إيجابي إلى منتج سلبي لا يع خطورة ما يستخدم وما يوّظف من مصطلحات ومفاهيم[3].

الخطاب لغة:

جاء في لسان العرب، والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً وهما يتخاطبان، والمخاطبة صيغة مبالغة تفيد الاشتراك والمشاركة في فعل ذي شأن[4].

---

[1] - عادل مصطفي، فهم الفهم، مدخل إلى الهرمنيوطيقا، نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادمر، دار النهضة العربية بيروت،2003م، ص:335.

[2] - نصر حامد أبوزيد، إشكاليات القرأة وآليات التأويل، المركز الثقافي العربي، (المغرب-لبنان) ط6، 2001م، ص:48.

[3] - اللسانيات وتحليل النصوص، رابح بوحوش، عالم الكتب للنشر والتوزيع، دار الكتاب العالمي، الأردن،ط 2007م، ص:83-82.

[4] - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت 1968م، مادة: خطب،

وفي قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية عدّ الخطاب نظيراً للرسالة أي: (عملية التواصل اللساني،فهي كل مقطع كلامي يحمل معلومات يريد المرسل أو المتكلم أو الكاتب أن ينقلها إلى المرسل إليه أو السامع أو القاريء،يكتب الأول رسالة ويفهمها الآخر بناء على نظام لغوي مشترك بينهما[1]

وفي معجم المصطلحات الفلسفية فقد ذكر الخطاب بأنّه: كلام علمي موجه إلى الآخرين، وهو عملية عقلية متكاملة تترابط أجراؤها ترابطاً منطقياً[2].

إن تعدد مفهوم الخطاب في المعاجم اللغوية والأدبية والفلسفية واختلاف معانيه كان نتيجة ارتباطه بتصورات مختلفة، والأمر نفسه في معنى الخطاب في الاصطلاح.

الخطاب اصطلاحاً:

تعود نشأة مفهوم الخطاب الأولي إلى فرديناد دي سوسير صاحب كتاب محاضرات في اللسانيات العامة، حيث ميز بدقة بين اللغة والكلام، حيث يرى أن اللغة هي نتاج اجتماعي لمكلة اللسان، وفي المقابل رأى أن الكلام هو: نتاج فردي كامل يصدر من وعي و إرادة ويتصف بالاختيار الحر، وبهذه الرؤية عالج دي سوسير مكونات العملية الكلامية لكنه اهتم باللغة دون الكلام،و الجدير ذكره في هذه السانحة أن الكلام الذي يعد فعلاً فردياً، وهو ما أهمله دي سوسير، وظهر فيه نشاط واجتهاد المتأخرين بدءاً من شارل بالي، فجاكبسون، فتشو مسكي، إلي رووان بارش و ميخائيل باختيش، فأصبح ما عند دي سوسير مسألة هامشية صار عند المتأخرين موضوعاً مهما واستبدلوا الكلام (Parole) أيضاً أو إنجازاً أو رسالة أوخطاباً أو أسلوباً[3].

وأمام تطور الدرس اللغوي ثم وصف الخطاب بأنّه :(استراتيجية التلفظ)، أو بوصفه نظاماً مركباً من عدد من الأنظمة التوجيهية والتركيبة والدلالية والوظيفية (النفعية)، التي تتوازى وتتقاطع جزئياً أو كلياً فيما بينها، هذا ويصح النظر إلى الخطاب بوصفه: (برنامج التلفظ) الذي تخضع لنظامه خلال عملية التلفظ وتخرج وتتمرد على نظامه في الوقت نفسه[4].

وللخطاب عناصر سياقية تمثل أطراف العملية التواصلية منها: المرسل والمرسل إليه والمستقبل، والعلاقة بين طرفي الخطاب والمعرفة المشتركة والظروف الاجتماعية وغيرها من العناصر التي تساعد في عملية التواصل، والخطاب الشعري هو: عملية تواصلية بين

[1] -عبده الحلو،معجم المصطلحات اللغوية والأدبية،دار العلم للملايين،بيروت،ط1، 1980م، مادة:خطب.
[2] - عبدة الحلو، معجم المصطلحات الفلسفية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، لبنان، ط1، 1994م، ص:36-37.
[3] - رابح بوحوش، اللسانيات وتحليل النصوص، ص:84-87.
[4] - عبدالواسع الجميري، ما الخطاب وكيف نحلله، المؤسسة الجامعة للدراسات و النشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 2009م، ص: 10-11.

الشاعر (المرسل) وبين الآخرين (المرسل إليهم)، يهدف إلى مقاصد وغايات معينة باستخدام تقنيات لغوية يتم توظيفها في هذه العملية وهو ما نطمح لتناوله في هذه الدراسة.

الصورة:

الصورة قديمة قدم الشعرتتعدد أنماطها بتعدد أنواع المجازات والتشبيهات، وهي جوهر الإبداع ومحط التذوق والتأثير ونمو الصورة يأتي نتيجة لخلق علاقات جديدة بين مفردات اللغة وفي التراث العربي اكتسب الخطاب أرقى صوره عند عبدالقاهر الحرجاني، فقد بين أن التصوير ينطق لك الأخرص، ويعطيك البيان من الأعجم، ويريك التئام عين الأضداد[1]، فالجانب الأكبر من كتاب أسرار البلاغة نجده قد اهتم بدراسة الجانب التصويري.

وفي الشعر الحديث نلحظ أن الصورة الشعرية المعاصرة قد جذبت حماس القراء الذين اهتموا بالشعر يقول (Pierre Reverdy) بيار يفردى : الصورة هي خلق صاف من قبل الفكر لا يمكن أن تولد من تشبيه وإنما من تقريب بين حقيقتين متباعدين إلى حد ما[2].

ويرى إحسان عباس إنّ كل صورة هي خلق جديد لعلاقات جديدة في طريق جديد من التعبير[3]، وهو ما تهتم به هذه الدراسة باعتبار الصورة الشعرية عنصر حيوي من عناصر التكوين النفسي للتجربة الشعرية وتبلورها اللغوي في بنية معقدة متشابكة لها نموها الداخلي، الفرد، وتفاعلاتها الفنية، ومن هنا يظهر أن للصورة مستويين من الفاعلية هما:

- المستوى النفسي.
- المستوى الدلالي[4].

ومن هنا يمكن أن نلج إلى التفاعلات النفسية في الصورة الشعرية في الخطاب الشعري عند الرقيعي وكشف العملية الإخبارية وردة فعل المتلقي بوصفه شريك في الرسالة وجزء من العملية التواصلية التي تستلزم مرسل ومرسل إليه وموضوع للرسالة المرسلة.

تعددية وظائف ملفوظ الخطاب الشعري ودور التأويل في الكشف عن المعاني:

إن تعدد وظائف ملفوظ الخطاب الشعري هو بمثابة إمكانية مفتوحة يجد فيها كل قارئ أو كل متلقي ما يريد، فالنصوص هي إمكانيات كامنة يلعب المتلقي دوراً بارزاً في تفجير طاقاتها والاستفادة منها فيما تحقق أغراضه، وبالتالي يمكن لكل قارىء أو متلقي أن يحدد من النص

[1] - عبدالقاهر الجرجاني، أسرار البلاغة ، ص: 111.
[2] - محمد الولي، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغة والنقد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1980م، ص: 48.
[3] - إحسان عباس، فن الشعر، دار الثقافة، بيروت، ط2، ص: 26.
[4] - رابح بوحوش، اللسانيات وتحليل النصوص، ص:205.

وسيلة أو مادة لتحقيق وجوده في عالم جديد هو عالم الرؤيا الشعرية التي تطرح تساؤلات : كيف استخدم المتلفظ (الشاعر) هذه الملفوظات؟ وما دلالة هذا الاستخدام؟.[1]

إن الإجابة على مثل هذه الأسئلة تجعل النص بنية خاصة لقوة الذات التي تؤوله، وهو بهذا المعني مفتوح دائما على جميع التأويلات المستمرة، والمتغيرة مع كل قرأة، بما يولي القارئ أو المتلقي أهمية كبيرة في إعطاء العمل الإبداعي الذي يقرؤه بمعنى بعينه، الأمر الذي أكسبه قيمة إجابية بدلاً من دوره السلبي الذي كان يجعله مجرد مستهلك، لقد أصبح القارئ وفق هذا المنظور منتجاً وبانياً، تفيض في قرأته المعاني.

ومن نتائج هذه الرؤية أصبحت معاني النص متعددة بتعدد قرأته، وعملية الوصول إلي معنى النص يتطلب من المتلقي استراتيجية تأويلية تمليها إشارات المتن، وبالتالي يصبح الظفر بالمعنى أشبه بالعثور علي ذات القاريء عبر استدعاءات المعطل والمكسور لحظة القراءة وهو ما يمثل رؤية أيزر في هذا الجانب (لا يصبح النص حقيقة إلا إذا قريء).

وما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن فعل التأويل يحول القراءة من فعل استهلاك لفعل إنتاج حيث يصبح القارئ شريكاً لمنتج النص في عملية إنتاج الدلالة، ومن هنا تبرز القراءة التأويلية أهمية تفاعل القارئ مع النص من جهة، وصيرورة فعل القراءة عملية إنتاج وتوليد المعاني الراقدة في أعماق النص، استناداً إلي جملة من الشروط أهمها السياق.

الجانب التطبيقي:

خطاب الصورة عند الرقيعي قرأة تأويلية:

في هذا المبحث نقدم دراسة تطبيقية للمنهج التأويلي تركز على خطاب الصورة الشعرية عند الرقيعي الذي جعلها أحد أهم التقنيات التي وظفها في بناء نصه الشعري، الأمر فتح مجال للمتلقي أن يعمل فيها فكره من خلال قرأته التأويلية، فالمنهج التأويلي يعد أحد أقدر المناهج الحديثة في سبر أغوار النص واستجلاء معانيه الخفية، ومن هذا المنطلق ستناول في هذا الجانب التطبيقي الذي يقوم في الأساس على قرأة خطاب الصورة عند الرقيعي بمنظور المنهج التأويلي.

الخطاب التشبيهي:

يعد التشبيه من التقنيات اللغوية والبلاغية التي يلجأ إليها المتكلم لإيضاح أمرها، والغاية منه تقريب صورة المعني للسامع، فمن فوائد التشّبيه، والشّبه: المثل و الجمع أشباه وأشبه الشيء

[1] - المرجع نفسه، ص:346.

الشيء : ماثله والتشبيه التمثيل[1] قال عنه المبرد (ت 285 ه) : والتشبيه جاري كثيرا، أعني كلام العرب حتي لو قال قائل إنه أكثر كلامهم لم يبعد[2].

وعرّفه القزويني بقوله: (الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى).[3]

إن المبالغة والتأكيد يعد الوظيفية الأساسية في استخدام هذه التقنية في الخطاب الشعري، قد تتضح معان ودلالات خفية غير المبالغة أو التأكيد، باعتبار لغة الشعر لغة خاصة تنهار أمامها كل القواعد، فالشعر خرق لقانون اللغة حيث يسعى الشاعر إلى استحداث معان جديدة تمتزج فيها معان وألفاظ ودلالتها بالحالة الشعورية والنفسية للشاعر، وهو ما نهدف إلى توضحيه في هذه القرأة التأويلية، فالمنهج التـــأويلي يعدّ من المناهج الشاملة التي توضح ما تعنيه النصوص، وما تخفي خلفها من معانٍ ورمزية.

ومن الأبيات الشعرية للرقيعي التي تتبع فيها جموع البائسين ينطلق فيها من الغموض تارة والوضوح تارة أخرى، فهذه الأبيات التي تخاطب الفراغ ودالة على البؤس والفقر نجده يقول:

في ظلمة الأيام والليل المدمدم والرعود

وضراوة البرد المجلجل بالعواصف والرعود

تمضي جموع البائسين

في ذلة المحروم يستجدي وفي سؤل مهين

كتل يجلدها الأسى

وتسير عبر الحي إن جاء المساء

مثل الكلاب يسوقها للخبز حرمان لعين[4]

اعتمد الرقيعي نمط وصفي، فهو يصف حال مجتمعه ويصور معالم القسوة والحرمان والفقر التي يعيشها أبناء مجتمعه، يشكو الرقيعي فيها من الظروف القاسية والواقع الأليم ،في هذه الأبيات تتبع الرقيعي جموع الجوعى والبائسين وعاين الظروف القاسية التي كانوا يتحركون في أجوائها، لقد امتزجت مشاعر الرقيعي بهؤلاء حينما استشعر إحساسهم بالذل والمهانة وتسير بلهم بالخجل وهم يطلبون كسرة الخبز لأجل الحياة، وظف التشبيه في قوله(مثل الكلاب) هذه الحالة المزرية، حيث وصف أبناء بلده وشبههم بالكلاب حيث تسير في المساء في شوارع الحي وأزقته.

---

[1] - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ش- ب- ه).
[2] - المبرد، الكامل، ج 2 / ص: 959،
[3] - القزوبني، الإيضاح في علوم البلاغة، ج 1 / ص: 203.
[4] - علي الرقيعي، ديوان الحلين الظامئ ، 1979م، ص: 48_ 47.

إن الرؤية التأويلية عند الرقيعي جعلت منه سياسياً منظماً يصف حال أبناء بلده، وشاعراً امتزجت أحاسيسه ومشاعره ومعاناته بأحاسيس ومشاعر ومعاناة أبناء وطنه.

إن الرؤية التأويلية هي رؤية سياسية لهذا الواقع السياسي الذى لا يخلو من ظلم واستبداد، ولا تخلو هذه الرؤية من رمزية سياسية يخاطب بها مجتمعه ويدعوهم إلى النهوض والثورة على الجهل والتخلف والفساد وإحداث التغيير، إن مثل هذه الرؤية التأويلية نجدها في قصيدته(الليل والسنون الملعونة) حيث يقول:

نفس العيون المطفآت

نفس الوجوه المجدبات من الحياة

ومنازل الطوب العتيقات الثثيره والسكون

ومخابئ الصرصور في جدرانها المتداعيات

والقمل والبرغوث نفس الشارع القدر الثريب

والليل في أحيائنا السوداء يبصق في العيون.

أشباح موتانا وأسراب البغايا والكلاب

والذكريات السود والمتعطلين

مثلي يعدون النجوم ويسكرون[1]

إن قرأة هذه القصيدة قرأة تأويلية تكشف معالم حفية وأهداف قصدها الشاعر اعتمد فيها على الغموض وعدم الوضوح في إبراز موقفه السياسي الرافض للأوضاع المأساوية التي يعيشها مجتمعه، في هذه الأبيات يظهر ظاهر الوصف أحوال مجتمعه المتخلف حيث الوجود الشاحبة، والمباني العثيقة المتهالكة التي تسكنها الحشرات القذرة المعادية للحياة، وفي ذلك إشارة للمستعمر المستبد الذي يمتص خيرات بلاده مثلما تمتص تلك الحشرات القذرة دماء البشر، ويحمل إشارة أخرى للفساد والانحلال، وهو حالة امتزجت فيها مشاعر الشاعر بأحاسيس ومعاناة أبناء وطنه بما يؤكد روح الانتماء الوطني وبرز ذلك جليا في قوله : مثلي يعدون النجوم ويسكرون .

مما سبق نلحظ أن الرؤية التأويلية للرقيعي تنبع من واقع المجتمع وحالة البؤس والشقاء والمعاناة واضطهاد الحكام، ولا تخلوا هذه الرؤية من البعد السياسي المنظم حيث شكل هذا الوصف دعوة رمزية خفية إلى النهوض والثورة ضد الوضع القائم، وكشفت عن انتماء

[1] - بشير العتري حنين، الليل والسنون الملعونة، ص: 75.

ووطنية الرقيعي لوطنه وأبناء وطنه، وكل ذلك اتضح عبر النظرة التأويلية التي كشفت معالم الشاعر الخفية ومايهدف إليه .

الخطاب الاستعاري :

الخطاب الاستعاري آلية من الآليات وتقنية مهمة يلجأ إليها الشاعر ويستخدمها ،حيث يعتمد فيها على الاستراتيجية التلميحية والاستراتيجية الإقناعية : انطلاقا من أن اللغة الشعرية تمتاز عن اللغة العادية، يقول موكارقسكي :(إن اللغة الشعرية دائما تفيد إحياء موقف الإنسان من اللغة أو من علاقة اللغة بالواقع وتجلو بطرق جديدة التأليف الداخلي للعلامة اللغوية ، وتكشف إمكانيات جديدة لاستخدامها)[1]

وقد تناول الدرس اللغوي والبلاغي القديم مفهوم الاستعارة حيث عرفها أبوهلال العسكري (395ه) في قوله: الاستعارة نقل العبارة من موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض ، وذلك الغرض إمّا أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه وتأكيده والمبالغة فيه ، أو الإشارة إليه بالقليل ، أو تحسين المعرض الذي برز فيه[2] .

وفي الدرس الحديث أشار يوسف أبو العدوس في كتابه الاستعارة في النقد الحديث إلى الاستعارة وقدرتها على ايصال المعنى بطريقة أعمق وأبلغ أثرا في نفس المتلقي حيث تعد الاستعارة مثلاً واضحاً لتعدد المعنى [3].

والقراءة التأويلية للخطاب الاستعاري يكشف معالم ومعانٍ يقصدها الشاعر تبرز تعدد المعنى والرؤية الخفية التي يكشفها المنهج التأويلي عند قراءة النصوص .

ومن الأمثلة التطبيقية التي استخدم فيها الرقيعي الخطاب الاستعاري قوله :

في بلادي
أتكأت جرحنا الهامي بغصات الإباء
ففطمت القلب لا زهدا ولكن عن حياء
إذ شجاني
في بلادي
ساغب يمضغ آلام الليالي
في صراعات وأنات جزانى ... في ابتهال
يمضغ الجوع ... وآلاف البراغيث الهزيلة

[1] - كمال أبو ذيب، في الشعرية ، ص : 74،
[2] - أبو هلال العسكري، الصناعتين، ص: 295،
[3] - يوسف أبو العدوس، الإستعارة في النقد الأدبي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ،ط1، 1997م، ص: 21-22.

والذباب

ماتني شرها وتمتص دماه

والوباء

وسعال الشاحب المسلول في نزع مرير

وشقوق الكوخ ، والبرد وأوجاع الحصير

أفأ شدوا ومفعم البشر وآلاف الحزانى[1].

يضل الشعر ديوان العرب والوثيقة التي تحمل إرثها وتاريخها الإيجابي أوالسلبي ، وهو ما تحمله هذه القصيدة التي تمثل وثيقة تاريخية ترسم صورة ليبيا – بلد الشاعر– حيث تكشف عن الاستغلال وضياع حقوق الإنسان وضياع قيمته ، فالفقر الذي ترسمه هذه الأبيات ليس الحرمان المادي وحده ولكنه الحرمان المعنوي الذي يتمثل في صورتين :

الاولى : صورة الإنسان الذي يعاني من الإحساس بالفقر ووقع الظلم عليه وما يترتب عليه فقده لحقوقه المادية والمعنوية.

الصورة الثانية : صورة الإنسان الجشع المستبد الذى استغل أخيه الإنسان وسرق حقه في الحياة حيث انعدمت عنده مشاعر الإنسانية.

إن القرأة التأويلية تكشف رؤية الرقيعي في خطابه الاستعاري التي تتأرجح بين معاناته لذاته ومعاناته للوطن، لقد وصف الرقيعي في هذه القصيدة كل ما هو سلبي، إتكأ على الاستعارة ليبرز معالم خفية تظهر رؤيته الخاصة ليجسد لنا آلامه وآلام مجتمعه حيث مازج في قصيدته بين النمط الوصفي والنمط الرمزي الذى يتجسد في الاستعارة.

مما سبق نجد أن الرؤية الرمزية في الاستعارة عند الرقيعي تنبع من الواقع الذى يعيشه وحالة مجتمعة، حيث حملت الأبيات بعداً تأويلياً أكدت الرمزية السياسية المنظمة للرقيعي ودعوته للثورة ضد الظلم والطغيان من خلال تجسيد واقع مجتمعه ومعاناته.

الخطاب الرمزي والكنائي:

الرمز سمة نصية تتحقق قيمته بتآزر كلماته داخل أبنية القصيدة فيخلق نبضاً شعرياً، كما تعد الكتابة قيمة فنية وإيحائية مؤثرة ، تسهم في بناء الصورة الشعرية التي تتسم بالرمزية في كل مرة تعاود الظهور وتأخذ معنى جديد وفقاً للسياق الذى ترد فيه ،فمتى عاودت الظهور بإلحاح فإنها تعد رمزاً، في المقابل تعدّ الكناية آلية من آليات تشكيل الصورة الشعرية تسهم في بناء

[1] - على الرقيعي، 1979م، ديوان الحنيش الظامي، ص: 158.

القصيدة، والكناية لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه الحقيقي[1]، الذى يفهمه المتلقي من صريح لفظ الكناية، وتعتمد الكتابة على ما يعرف بالإيماء : بأن توميّ للمتلقي بالمعنى المقصود من خلال لفظها، وهذا يتطلب إعمال الفكر لمجانبة الخطأ في الفهم.

ومن الأمثلة التطبيقية في شعر الرقيعي قوله في قصيدته (ماذا أخبر عنك) :

ماذا أخبر عنك هل تجدى وسيلة

بددته .. للريح خيرك يابخيلة

يامن يعذب حبها قلبي .. وما بيدي حيلة

أنا – هاهنا – في جنح غيمة

ميبس الخلجات مدي لي يداك

فلعل في عينيك رحمة

ولعل يا بلد االهموم، لعل ضرعك فيه قطرة.[2]

في هذه الأبيات موضع القرأة التأويلية نجد أن الكناية والرمز هي التقنية النصية التي اعتمد الشاعر عليها في بناء نصه الشعري، حيث جمع بين الكناية والرمز باعتبار أن الكناية إطار عام يتشكل من مجموع من الصور الإيحائية سواءاً أكانت رمزاً ،أم إشارة، أم كناية، أم تلميحاً، أم تعريضاً، أم تلويحاً، وهو ما نلحظه في هذه الأبيات التي اعتمد فيها الشاعر على الرمز والإيحاء، ويمكن ملاحظة الصور الكنائية والرمزية في الأبيات من خلال الرموز الآتية: (يا جنة الغرباء، يابخيلة، يامن يعذب حبها قلبي، يا بلد الهموم).

في هذه الأبيات عرض لقصة حب وعتاب تفيض بالصدق والحزن معاً، تعبر عما تحمله نفس الشاعر من حب عميق لبلاده التي صورها في صورة صبيه طائشة عابثة دون أن تنتبه إلى معاناة عشاقها الذين يعتصرهم الألم والحزن، ويحرق قلبهم الشوق، وفي هذه الرؤية التأويلية تتضح وتتأكد رؤية الرقيعي السياسية من جديد إلى إعلان رفضه للواقع المرير والثورة على الدخيل الذى نهب خيرات بلاده.

ولا نجافي الحقيقة إذا قلنا أن اعتماد الخطاب الشعري عند الرقيعي علي الرمز والإيحاء يجعل القارئ في توتر حيث تنهال في ذهنه جملة من التصورات والتأويلات لكي يتوصل للمعنى الخفي، وإماطة اللثام عن طاقات اللغة المنفجرة عنده.

[1] - ابن منظور، لسان العرب، مادة: كنى .
[2] - على الرقيعي، أشواق صغيرة، ص: 60- 59.

الرقيعي يعد واحداً من الشعراء الليبيين الذين استطاعوا تجسيد الواقع الليبي في مرحلة برز فيها اتجاه وطني مشحوناً بروح الثورة والتمرد وهو ما أكدته هذه القرأة التأويلية التي أثبتت أن الرقيعي سياسي منظم جاء شعره تجسيداً لهذا الواقع السياسي فنياً وثقافياً، وهو ما أبرزته الأنساق اللسانية التي أسهمت في بناء لغة الخطاب الشعري عنده ،وهذا ما تأكده بعض قصائده التي اتخذت طابع التحريض على الثورة في مقابل الوصف لتلك الأوضاع المتردية ومن الأمثلة التي يصر ويؤكد فيها على المقاومة معتمداً على الرمز والإيحاء قوله:

قولي لهم يا أيها الدخلاء هذى جنتي
قولي لهم لا ترهبيهم واصرخي لا تصمتي
لن يحرموك البسمة النشوى ولطف اللفتة
لن يحرموك تتيمي وتلهفي وتهافتي
فأنا وأنت وشعبنا للنور للحرية
للخير للغد للسلام وللغنا للخضرة[1]

يفتتح الشاعر النص ببنية حوارية استخدم فيها فعل الأمر (قولى) معتمداً على أسلوب الالتفات وتقنية استخدام الضمائر، وعلى هذا الأساس تصبح وظيفة اللغة الإخفاء وليس الإفصاح ،وهو إسقاط سياسي يحمل منظور الشاعر لواقعه في عالمه الفني، فالحوار بين الشاعر وبلده التي يخاطبها بأسلوب الطلب يحمل دلالة الحث على الثورة تنقل رؤية الشاعر التي تؤمن بقدرة الجموع على التحدي وهي رؤية تفاؤلية أضفت طابع الوطنية والنضالية في شعره.

وفي موطن آخر شكل الرمز عند الرقيعي بعداً إيجابياً أفصح عن شفرات جديدة للنص معتمدة على السياق الرمز الدلالة الضمنية أو العميقة التي كشفت عن عالم الشاعر الداخلي ورؤيته الذاتية.

ويأخذ علي الرقيعي من أسماء بعض الشخصيات رموزاً تحمل دلالة إيجابية أو سلبية وظَفها في شعره لغايات ودلالات ومن هذه الشخصيات (هتلر) في قوله :

الموت حيث يداس (هتلر) بالنعال
لجميع أبناء السلام الحب والغد والحياة
في حقيقة الموال أغفت في فراش من حنين
أغرودة ثرثارة الأشواق سجواء الحنين
في ملتقى العشاق في أحضان أغنية السلام[1]

[1] - بشير العتري، 2009، الليل والسنون الملعونة، ص: 62.

هتلر من أبرز الرموز التي استخدمها الرقيعي ووظفها في شعره حيث جعله رمزاً للموت والدمار واختباره لم يكن اعتباطياً وإنما تدعوا إليه ضرورة، إنّه نتيجة لنوع من التفكير الذى تمليه الرغبة، حيث تبرز رؤية الشاعر في السلام.

فهتلر هنا يأتي كدلالة رمزية عن الحرب والدمار، واستخدمه الشاعر وسيلة في تشكيل صورة رمزية لما يداخله من شعور تجاه وطنه وأهله، فهو يريد السلام وبهذا يكون الرقيعي قد استخدم (هتلر) كمعادل سلبي للسلام التي يدعوا إليه.

وفي مواطن أخرى نجد استخدامه لشخصية (الشابي) وهو ما نجده في قصيدة (الإهداء إلى عبقرية الشابي، يقول :

قم ربيب الشعر وانشدها الحيا وتغنى صيدحاً رأد الصياح

قم أبا القاسم قد عاث العدا في ربي الخضرا بحق الكادحين

ألهب الأبطال من فيض الحماس ليعيدوا مجدهم للعالمين

كنت فيهم ضيغماً ذاد الحمى وهزبراً كافح الظلم المرير

تكسر الفل فينجاب الظلام تخلع الرعب من القلب الكبير[2].

وظّف الرقيعي شخصية (الشابي) توظيفاً إيجابياً حيث جعله رمزاً للتضحية والفداء يلهب الأبطال فيض الحماس، وتبرز رؤية الشاعر اتجاه الأشياء والقضايا فهو يدعو إلى الثورة وكسر الأغلال والقيود ولم تقتصر رؤيته على بلده ليبيا فقد، وإنما اتسعت لتشمل الأقطار العربية كافة ،الأمر الذى يؤكد مجدداً رؤية الشاعر السياسة المنظمة حيث استخدم الشعر أداة للتعبير عن هذه الرؤية ممزوجة بالشعور والانفعالات.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة يمكن أن نخلص إلى النتائج الآتية:

- إن القرأة التأويلية هي عملية لاستنطاق النص وبنيته الداخلية وأثرائها بالمعاني والدلالات، فهي تجعل من النص جملة من النصوص باعتبار ما يحمله من معان ظاهرة وأخرى خفية.
- القرأة التأويلية تتطلب معرفة وإدراك بملابسات الخطاب وأهمها السياق، لكي تتجاوز حمل النص بمعان لم يقصدها الشاعر ولم يحملها النص.

[1] - بشير العتري، الليل والسنون الملعونة،قصائد ومقالات للشاعر علي الرقيعي ، ص:57.
[2] - علي الرقيعي، أشواق صغيرة، ص:75.

- تأكد من خلال هذه الدراسة أن المعني لا يتجسد في قرأة واحدة، فقد تتنوع المعاني والدلالات بتعدد وتنوع في القراءات .
- يعد شعر الرقيعي مجال خصب وأرض بكر للدراسات والأبحاث التي تسعى لتطبيق النظرية التأويلية في النصوص الشعرية.
- في هذه القرأة تأكدت معالم الرؤية السياسية لعلي الرقيعي ودعوته للثورة وهي معان خفية في أحايين كثيرة أظهرتها هذه القرأة.

المصادر والمراجع:

أولاً المصادر:

- علي الرقيعي ،ديوان أشواق صغيرة،منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا،ط2، 1978م.
- علي الرقيعي،ديوان الحنين الظامئ،منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، ط1، 1979م.

ثانياً المراجع:

- أبوإسحاق إبراهيم بن السري المعروف بالزجاج،شرح وتعليق عبدالجليل عبده شلبي،عالم الكتب،بيروت،لبنان،1988.
- أبو هلال العسكري، الصناعتين، تحقيق معيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت،ط2.
- إحسان عباس، فن الشعر،دار الثقافة،بيروت،ط2.
- إميل يعقوب،قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية،دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،ط1،1980م.
- بشير العتري ،الليل والسنون الملعونة،قصائد ومقالات للشاعر علي الرقيعي،المؤسسة العامة للثقافة،ط2.
- بشير العتري،لم يمت،قصائد ومقالات مجهولة للشاعر علي الرقيعي،المؤسسة العامة للثقافة،ط2.
- ابن رشد،فصل المقال،حمد عمارة،دار المعارف،مصر،دون طبعة،1972م.
- ابن عاشور،التحريروالتنوير،الدار التونسية للنشر والتوزيع،دون طبعة،1984.
- ابن منظور،لسان العرب،تحقيق أمين محمد عبدالوهاب،محمد الصادق العبيري، مادة(أ.و.ل)، دار إحياء التراث العربي،مؤسسة التاريخ العربي،بيروت،ط3، 1999م.

- جلال الدين السيوطي،الإتقان في علوم القرآن،تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم،الهيئة المصرية للكتاب،ط1974،1م.
- الخطيب القزويني،الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق عبدالمنعم خفاجي،ط1993،1م.
- الشريف الجرجاني،معجم التعريفات،تح:محمد صديق المنشاوي،دار الفضيلة،القاهرة، دون طبعة،ودون تاريخ.
- الصيد أبوذيب، المجهول من قصائد علي الرقيعي،أمانة اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام،ليبيا.ط1.
- عادل مصطفى،فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا،نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادمر،دار النهضة،بيروت،2003م.
- عبدالقاهر الجرجاني،أسرار البلاغة،تحقيق محمود محمد شاكر،مكتبة المدني الخانجي، القاهرة.
- عبدالواسع االحميري،ما الخطاب وكيف نحلله،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت،لبنان،2009م.
- عبده الحلو، معجم المصطلحات الفلسفية،المركز التربوي للبحوث والإنماء، لبنان، ط1 ،1994م.
- فخرالدين الرازي،مفاتيح الغيب،التفسير الكبير،دار الفكر،ط1981،1م.
- كمال أبوذيب،في الشعرية،مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، لبنان،1978م.
- اللسانيات وتحليل النصوص، رابح بوحوش،عالم الكتب للنشر والتوزيع، وجدارا للكتاب العالمي،إربد،الأردن،ط2007،1م.
- المبرد، أبوالعباس محمد بن يزيد،الكامل، تحقيق:محمد أبوالفضل إبراهيم،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر، ط3، 1997م.
- محمد الولي،الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، المركز الثقافي العربي،بيروت، ط1، 1980م.
- نصر حامد أبوزيد،إشكاليات القرأة وآليات التأويل،المركز الثقافي العربي، المغرب ،2001م.
- مجدي وهبة،وكامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مكتبة لبنان،بيروت، ط2 ،1984م.

- نبيهة قاره،الفلسفة والتأويل،دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى،1998م.
- يوسف أبوالعدوس ، الاستعارة في النقد الأدبي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 1997م.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095